

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 584) - نَفَاتِ التَّوَهُّمَ عَنْهُ حِدَّةٌ زَهْنُهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والثمانين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مئتين وثمان وستين - 00:00:00

قال المتنبي يتفزع الجبار من بغتاته فيظل في خلواته متكفنا امضى ارادته فسوف له قادم واستقرب الاقصى فثم له هنا يجد الحديد على ضامة جلده ثوبا اخف من الحرير والينا. وامر من فقد الاحبة عنده فقد السيوف الفاقدات الاجفن. لا يستكن - 00:00:19

الرعب بين ضلوعه يوما ولا الاحسان الا يحسن. مستنبط من علمه ما في غد كأن ما سيكون فيه دون. تتقاصر الافهام عن ادراكه مثل الذي الافلاك فيه والدنا ليس من قتلاه من طلقائه. من ليس ممن دان ممن حين لما قفلت من السواحل نحونا قفلت - 00:00:50

اليها وحشة من عندنا ارج الطريق. ارج الطريق فما مررت بموضع الا اقام به الشذى مستوطنا. لو الشجر التي قابلتها مدت محيية اليك الاغصن. سلكت تماثيل الكباب الجن من شوق - 00:01:18

بها فادرن فيك الاعين طربت مراكبنا فخلنا انها لولا حياء عاقها رقصت بنا اقبلت تبسم والجياد عوابس يخبن بالحلق المضاعف والقتنا. عقدت سناكبها عليها عسيرا لو عنقا عليه امكنا طيب - 00:01:38

قال في البيت الرابع عشر يمدح بدر او يعني يتابع مدح بدر كان البيت الثالث عشر الذي شرحناه في الحلقة السابقة قد قال فيه نفت عنه حدة ذهنه فقضى على غيب الامور تيقنا او قلنا ان فيه امرا عقديا. وبالمناسبة الابيات التي ستأتي كلها فيها امر عقدي بمعنى اه - 00:02:03

آآ انه يتوقف الانسان عندها عقديا لانه اعطى له ما لله من علم الغيب ومن آآ تصور ما سيأتي من امور كثيرة اه في ساعة العلم وفي ساعة الاطلاع وفي ساعة الادراك لا تكون الا لله تعالى والعجيب - 00:02:23

انني عندما طوفت على شرح الشراح لهذه الابيات ما وجدت احدا لا ما هو عليها. ولا حتى قال انه يعني ايش خرج عن اه معنى الاسلام لا عند المعري قال ذلك ظننت ان المعري قد يكون ابعد ما يكون يعني من الشراح على ان يقول ذلك - 00:02:42

ولكنني قلت سيقول ذلك العكبري لانه متشدد دينيا الى حد ما. يعني انه فقيه اكثر منه آآ اديب العكبري آآ في حين ان المعري في سوف اكثر منه فقيه واكثر من فقيها وبالتالي ايش سيفغر للمتنبي ذلك لكن ما ما وجدت ذلك لا عند - 00:03:01

لا عند آآ المعري ولا عند العكبري ولا عند الواحد ولا حتى عند ابن سيدا ان ابن سيدا هذا عن ابن سيدا هذا يعني آآ ما شرح كل ما قال المتنبي ذهب الى الابيات اللي فيها فلسفة - 00:03:20

يعني هو اختص بفلسفة المتنبي في شرحه وشرحها ايضا بطريقة فلسفية منطقية يعني علم كلام ومنطق ومقدمات ونتائج. ما بعد او ما خلف الكلمة. هذا ولذلك انا احب شرحه واحب التقاطاته - 00:03:37

ايضا ما قال في ذلك شيئا. فعجيب انهم مروا له هذه الابيات مع انهم توقفوا عند اقل بكثير منها وكفروه اه او جعلوه زنديقا او جعلوه ملحدا. فتعجبت وذلك يعني مما اه يندهش له المرء. طيب شو قال اذا في البيت الرابع عشر يتفزع الجبار - 00:03:56

من بغتاته في ظل في خلواته متكفنا في ظل الجبار يعني في خلواته يعني جبار متكفنة لابسا كفه. قال الجبار الذي يخاف الناس

كلهم منه ويخشى سطوته الاقوياء امام بدر بن عمار فزع يتفزع مو بس فزعة فقط يتفزع يعني ايش؟ يستمر فزعه وهذا الفزع فيه مشقة - 00:04:19

لن تفزع تفعل في جهد ومشقة بمعنى انه ان اثره النفسي والعقلي على هذا الجبار خوفا من بدر بن عمار آ آ اثر آ آ طويل ومستمر من بقاته يعني يأتي بدر - 00:04:45

ابن عمار الى عدوه بغته ها صبحهم كما قال الله تعالى فصبحهم عذاب مستقر. يعني ايش ما يعطيه انذارا اه يأتيه بغته. اه فيرى الموتى فيرى الجبار الموتى امامه حافلا على هيئة بدر ابن عمار. في ظل هذا الجبار في خلواته خائفا - 00:05:01
خلوات الجميع خلوة اي ان هذا الجبار الذي كان يجاهر بقوته ويعلن بها ويقف امام الناس ويتوعدهم ويرعد صار امام بدر عمار في الخلوة. اه جالسا في زاوية في قصره في اه في جزء من غرف قصره اه خاليا متكفنا. يلبس - 00:05:21
الكفن اه لانه يعلم ان نهايته الموت وبالتالي يلبس هذا الكفن اه حتى يستعد لهذا الموت وتروى او يعني آ آ يمكن ان تكون متكفلة معك لابسا آ آ كفنا ويقصد به الدرع - 00:05:41

يعني خوفا من بطش بدر بن عمار يلبس الدرع اه تحسبا لاي طارئ. وتروى ايضا متلفا فينا بدل آ آ متكفنة متلفنة والمتلف المتندم. يعني يبقى خاليا بنفسه نادما على انه اثار - 00:05:59
حفيظة بدر ابن عمار ثم قال في البيت اقول لك ايش قال مسلم بن يزيد قال في هذا المعنى تراه في الامن في درع مضاعفة تراه في الامن درع مضاعفة لا يأمن الدهر ان يؤتى على عجلي - 00:06:20

طيب ثم قال في البيت الخامس عشر امضى ارادته فسوف له قد واستقرب الاقصى فثم له هنا يعني اللاعب بالايقاع وبالالفاظ عند المتنبي انا فنان للمتنبيه. يقول امضى ارادته يعني جعلها امرا ماضيا. يعني مو الارادة اه فيها شك - 00:06:44
تحدث او انها ستحدث مستقبلا صارت حادثة وانتهت. حين يريد يحدث ما يريد. وهذا فقط لله كانه اراد ان يقول انما امرنا اذا اردنا اه اه انما الالية الالية حتى لا اخطئ فيها كن فيكون. اه كن فيكون - 00:07:03
فكأن الشيء كائن بكلمة او ما قبل الكريمة. فامضى ارادته فسوف له قادم. ليش قال سوف وقد؟ لانه سوف اه اه هي حرف تنفيس في العربية اه يستخدم مع الفعل المضارع الذي يعني المستقبل - 00:07:23

اه ولسوف يعطيك ربك فترضى. يعني في المستقبل والمقصود الجنة يوم القيامة فمستقبل. وانها لتستخدم ايضا المستقبل البعيد لانه في عندي ايضا حرف تنفيس اخر وهو السين فلو كانت السين ستكون للمستقبل القريب. لما تقول آ آ ساقوم بهذه المهمة يعني بعد قليل. حال انتهاء هذا الكلام او بعد قليل ساقوم به. لكن سوف اقوم بها قد - 00:07:44
بعد يوم بعد يومين او ثلاثة فسوف المستقبل بعيد فجعل المستقبل ليس القريب بل البعيد عنده متحققا في الماضي وقال قد لانك قد هي تحقيق وتوكيد وخاصة اذا دخلت على الفعل الماضي - 00:08:08

اه آ آ نرى تقلب وجهك في السماء مثلا هذي طبعا في القرآن دائما قد للتحقيق. لكن مثلا آ آ قد كنت اوثر ان تقول رثائي كما قال احمد شوقي - 00:08:25

قد كنت اوثر ان تقول رثائي يا منصف الموتى من الاحياء. هذه احمد شوقي في رثاء حافظ ابراهيم. قصيدة قصيدة محزنة نسائيات احمد شوقي لو عدتم اليها ستجدون هذا الحزن الشفيف - 00:08:41
يعني مثلا اه اه لما رث مصطفى كامل قال له المشرقان عليك ينتحبان خاصيهما في ماتم والداني في البيت الشهير دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني والناس جار في الحياة لغاية ومضلل يجري بغير عنان - 00:08:54
ولما رثى اباه ايضا ابدع واحزن سألوني لم لم ارث ابي ورثاء الابي دين اي اي دين او دين اي دين ايها ايها اللوام ما اجهلكم اين للعقل الذي يسعف اي - 00:09:15

يصف علاقته مع ابيه فيقول كم تمشيت يدي في يده لقاء كم تمشيت يدي في يده من رآنا قال عنا اخوين كل ما كنا نجزي الطعام كانت الكسرة فيها كسرتين. يعني لما ابوي يوكل كان يقسم - 00:09:42

كسرة بيني وبينه بتحكوا لي في ابي طيب اذا آآ امضى ارادته فسوف له قد طبعها هو آآ اعربها اي حرك اخرها حتى يستقيم الوزن بل هي قد مبنية على السكون وهي حرف تحقيق وتوكيد اذا دخلت في الماضي - [00:10:03](#)

اريد ان اقول ان المستقبل له ماض اي ان المشتق اي ان ما يريده متحقق في الحال وفي التو لانه فعل ماض وليس فعلا مضارعا لان او فعلا مستقبلا. هم. ثم قال واستقرب الاقصى - [00:10:24](#)

جعل القصي وهو البعيد والاقصى هذا اسم تفضيل طبعاً قد تكون ايضاً صفة مشبهة. اه جعل القصي قريباً هو ليس قريب لكن استقربه اي ان عزمته جعلت كل بعيد قريباً. وجعلت كل مستحيل ممكناً. فقال واستقرب الاقصى - [00:10:40](#)

فثم لانه ثم هذا اسم اشارة للمكان. اه في محل نصب اه الظرف اه اه وتستخدم للمكان البعيد ثمة فثم له هنا وهنا تستخدم برضه اسم اشارة للمكان القريب وقال لك جعل البعيد قريباً وجعل المستحيل ممكناً وما - [00:11:02](#)

وما يجعل البعيد قريباً الا الله. وما يجعل المستحيل ممكناً الا الله وما يجعل الامور المستقبلية ماضية الا الله. فاين انتم ايها الشراح؟ لم آآ جعلتم هذه التمر عند المتنبي وجعلتم ما بعدها ايضاً يمر - [00:11:29](#)

طيب سنرى ما بعدها. ثم قال اه طبعاً هذا المعنى المتنبي قاله قال قريباً منه لسيف الدولة قال له اذا كان ما تنويه فعلاً مضارعاً مضى قبل ان تلقى عليه الجواسم. بس ايش معقول شو يجعل المستقبل ماضياً؟ اه يعني يجعل اه - [00:11:47](#)

اه اه الذي في علم الغيب متحققاً كأنه صار علماً. اه فمختلف البيت الذي قاله فيما بعد. هذه طبعاً قبل هذه الحالة حالة بدر عمار او زمن بدر بن عمار. قبل زمن سيف الدولة. لما جاء سيف الدولة تأدب قليلاً في حضرته - [00:12:10](#)

اه تفقه ربما قليل في حضره. وتفلسفة اكثر بالمناسبة. لانه لقي الفارابي عند سيف الدولة ولقي النحاة. وطبعاً ايش اه اه النحاة انقسموا قسمين بالحقيقة انا برأبي الشخصي طبعاً هذا - [00:12:28](#)

ويحتاج الى اثبات انا لكنها العهدة علي حتى اثبت ذلك. ان النحات انقسموا فيه شأنهم مع ابي الطيب المتبلي قسماً واحداً او الى اسم واحد كلهم كانوا ضده. طب ابن جني ما كان كان معه طاء اعطاه. ابن جني اعترض عليه في البداية - [00:12:46](#)

واعترض على المتنبي في اكثر من موضع حتى قال المتنبي له اذا اردتم ان تفهموا شعري فاسألوا ابن جني جني اعلم بالشعر مني ماذا فعل بهذه العبارة اطرب قلب ابن جني فضمه اليه - [00:13:02](#)

فهو كسر عداوة ابن جني بنص سطر بذكائه انا اعتقد هذه طبعاً من عندي تحتاج كما قلت لكم الى اثبات ولكنني اراها يقال له ابن جني كل واحد يجي يسأله يقول له روح جيب الجني. شغلتي. تخلص من ان يفسر شعره. لانه الشعر الشاعر لا يفسر شعره. وماذا قصت بكذا؟ وماذا قصت بكذا - [00:13:20](#)

وهل قصت؟ وهل عانيت كذا؟ وهل انا جاي اقول لكم شو قصت انتم رحت اوله. فكان يحيلهم الي فتخلص من تفسير شعره بالايحاء الى بن جني وكسب قلب ابن جني ليصطف معه لانه كانت الحرب ضروساً ضده من النحاة - [00:13:41](#)

واهل اللغة في بلاط سيف الدولة ومرد ذلك او اكثر مرد ذلك الى الحسد. وعلى رأسهم ابن خالوي وابو فراس وغيرهم ايضاً من الشعراء الآخرين الذين ذهب بخبزهم في براطسيه في الدولة. هم - [00:13:58](#)

طيب ثم قال في البيت السادس عشر يجد الحديد على ضامة جلده ثوبا اخف من الحرير والليل. اول الايقاع جميل بس المعنى فيه وقفة يجب ان نقف عندها. هو لو نقلك الحديد والحرير جانس - [00:14:14](#)

هذا جناس ناقص الحديد والحرير. وطابق الحديث تقريباً عكس الحرير في المعنى. تمام؟ فقال لك يجد ميين الذي يجد اه بدر بن عمار الحديد يعني لبس الدروع والخوذ والمغافر والتروس والسيوف والرماح الى اخره. على ضامة معه. هذه على المصاحبة - [00:14:32](#)

جلده ثوبا اخف المشكلة في بطاطة جلده ثوبا اخف من الحرير والينا ماشي. ان تقول ان هذا الملك يجد الدرع خفي. معنى ثقيلة على جسده كأنها الحرير الذي يلبسه العظيم بس ما تقول لي على جلده ليش - [00:14:51](#)

ان البطاطا امتلاء الجسم مع الرقة نعومة. ها نعومة الجلد مع السمن والامتلاء هذي البضاضة ولا تقال الا للنساء ليش قال هاللي بده

يروح مع عمار؟ السبب عندي واضح انه يخشاه ولا يحبه - [00:15:12](#)

معروف العلاقة كل علاقة سيف الدول عفوا المتنبي مع بدر ابن عمار كانت خوفا وكرها اه لكنه ما كان هو احد الاسباب ويغار ابن

كروس كما قلنا غير مرة لصدر بدر بن عمار تجاه المتنبي سبب اخر. لكن السبب الاول - [00:15:33](#)

انا كان جبار الحقيقة يعني كان واضح انه هنا قد يصف مشهدية جسده الضخم لبدر بن عمار لكنه يصف انه ان الضخامتك ضخامة

النساء مين بقول بضاعة جلده؟ احنا بنقول المرأة بضة - [00:15:52](#)

اه ويصيب الجمال انه انت ملمسها رقيق ولكنها ممثلة مش معصصة اه يجد الحديد على ضاعة جلده. فاذا اذا اه اه استخدام

في غير موضعه. طيب مين اللي استخدم ضاضا - [00:16:10](#)

اكيد الشعراء الذين يهتموا بالمرأة. طيب مين؟ المجنون المجنون شو قال تدلجت الساقين اه يعني ساق اذا وضع فيها الخلخال ضاق

الخلخال على ساقها سمينة شوية. امم تدلجة الساقين بضيدة مفلجة الانياب مصقولة العمري - [00:16:26](#)

تحكي لي بدر بن عمار هذا اللي اخاف الجبابة في غير موضع اذا ها وفي في المعجم لو رجعت المعجم الجسم ناعمة البدن اي

البشرة. اه الجلد. في سمن وامتلاء - [00:16:54](#)

وايضا ابن الرومي ايش قال؟ ليس بيض من اثاث شكل بيض من الغواني بضاض المربوطة فيصف الغواني قال لك بياض الشيب اه

اه او بياضي شعري من الشيب اه الذي يعطي الرثافة يعني التقدم في العمر - [00:17:12](#)

ليس مثل بياض المرأة الممثلة السمينة جمع بين البياض ولكن البياض في بياض واحد ولكنه مختلف النتيجة. مم. طيب اذا المتنبي

يلمس ببدر عمار وظل يلمس به لان هرب اصلا. هو هرب من عنده هروبا وخرج ولم يستأذن - [00:17:39](#)

يجد الحديد على بطاظة جلده ثوبا اخف من الحرير والين. ولاحظ انه هذا المعنى قاله ايضا اتوقع لا كافور كان مؤدبا اكثر من هذا ما

كان واضح انه هو لاح - [00:18:05](#)

يعني بدر من عمار على الاغلب كان يخاف هو يكرهه اه اه كافور كان يخافه ولا يحبه اه سيف الدولة كان ويأمن في علاقته مع شو

قال عن كافور اظن قال متعودا لبس الدروع يخالها في البرد خزا والهواجر لاذي - [00:18:24](#)

ولاذ الثوب الرقيق من الكتان. فقال لك الدروع زكى انها ثوب رقيق من الكتان او من الحرير. عند مين؟ عند كافور على الارجح. لانه

مطلع هذه او ربما احد امراء الذين مدحهم - [00:18:53](#)

اه قال في مطلعها ابو ساور اه مدح مساور اذا مساور قرن شمس هذا ام ليث غاب يقدم الاستاذة طيب ثم قال في البيت السابع عشر

وامرو البيت السبعطعش و تمنطعش وتسعطعش وعشرين وواحد وعشرين - [00:19:10](#)

يصف نفسية المتنبي في علاقته مع بدر بن عمار هذه النفسية خوف ورعب وكره وقتل ودماء المفردات موجودة واضحة تماما

والسبب انه لم يخرج معه الى الساحل حين اعيدت اليه آآ احدى المدن - [00:19:32](#)

فقال ابن كروش وقال بعض الآخرين لم يخرج لانه ترفع عليك وقد يكون حقيقة. ولكن ذلك او ادخل الرعب الى قلب المتنبي وخاصة

ان دكتور من عمار عائد قالوا له في الطريق وهو رايع - [00:19:53](#)

والمتنبي ليس معه اقرب ملك هذه المنطقة او هذه المدينة على الساحل وعاد الى طبرية. حيث آآ هو مركز حكمه لبدر بن عمار. فلما

عاد المتنبي ايش؟ بين القلق والخوف من ان يفعل به شيئا - [00:20:07](#)

اه فقاعد بحكي له انت عظيم وانت جبار وانت ترى ما يحدث في الغد وانت وانت يعني ايش اه اه الحديد عندك للحرير

يمدحه لكن في رعب واضح رعب منه من بدر. وانا قلت هذه الفكرة - [00:20:24](#)

غير مرة عندما تعرضت الى قصائد المتنبي في مدح بدر العمار. طيب شو قال هون؟ قال وامر من فقد الفقد بحكي من فقد احبتي

عنده فقد السيوف الفاقات الالجفن. يمدح فيقول امر اشد مرارة عند هذا الممدوح عند بدر وعمار من فقد الاحبة من ان يفقد -

[00:20:42](#)

عزيز عليه ان يفقد سيفا فقد جفنه. فقد السيف جفنه. والجفن او الجفن هو الغمد السيف. متى يفقد السيف يشهر اي حين يرفع في

وجه الاعداء للقتال. فيريد ان يقول ان هذه السيوف سيوف - 00:21:02

اه اه ان هذه السيوف سيوف بدر بن عمار هي سيوف مقاتلة فلو فقد سيفاً منها في المعركة فكأنما فقد فارساً من فقد السيوف عنده يعز عليه كفقده الرجال تمام هذه واحدة. المعنى الآخر انه فقد الاحبة قد يكون - 00:21:21

من تحب من النساء فالسيوف مقدمة عند النساء عنده يعني يريد ان يقول انه صاحب انه صاحب حرب وليس صاحب وليس صاحب حب فالحرب مقدمة عنده على الحب على المعنيين الامر ممكن. وامر من فقد الاحبة عنده فقد السيوف. وهذه فقد السيوف هذه آآ مبتدأ مؤخراً - 00:21:43

فقد السيوف الفاقدات الاجفن امر عنده من فقد الاحبة تقديمه للآخ والتأخير لعبة المتبقي كما هو معروف طيب ثم قال لاحظ اذا هذا البيت السابع عشر بدأنا بالمفردات الرعب التي عنده فقد فقد الاحبة ثم قال في البيت الثامن عشر لا يستكن الرعب لاحظ - 00:22:08

دخل الرعب مباشرة. لا يستكن الرعب بين ضلوعه يوما ولا الاحسان الا يحسن لا يستكن يعني لا يكن اي لا لا يوجد لا يستقر الرعب بين ضلوعه اي ان هذا الممدوح مم - 00:22:28

اه اه لا يخاف لا لا يدخل الرعب الى قلبه. لكنه يدخل الرعب الى قلوب اعدائه. والى قلبي انا ايضا المذنب يتحدث عن نفسي. لا يستكن الرعب بين ضلوعه يوما ولا الاحسان الا يحسنه. يعني لا يستكن الاحسان الا يحسنه. اي لا يجد اه لا يكون - 00:22:41
الانسان عنده الا يحسن اي يكون الاحسان عنده ان يحسن. هو نفى النفي نفى النفي كما هو معروف اثبات فقال لك ليس عنده من الاحسان الا يحسن. اي ليس عنده من الجود الا يجود. فالجود عنده ان يجود. والاحسان عنده ان يكرم على الناس - 00:23:01
اذا كان معنى الاحسان من اه اه يعني من المعنى الكريم لاية الكريمة آآ الاحسان التصديق. الكرم. اعطاء المحتاجين. وقد يكون الاحسان ان تحسن الشيء ان تعرفه. ان تدرك جوانبه - 00:23:19

فقال لك ليس عنده الفهم الا يكون لديه فهم فهمه الفهم وعلمه العلم وادراكه الادراك. وما ادرك فما ادرك سواه شيئاً مما ادرك. فادراكه محيط وادراك الآخرين قليل لا يستكن الرعب بين ضلوعه يوما ولا الاحسان الا يحسن ثم قال في البيت التاسع عشر مستنبط من علمه ما في غد فكأنه - 00:23:38

ان ما سيكون فيه دون. يقول لك بيعرف الغيب ولا شارح وقف عند البيت. انا بالنسبة لي كفر بواح. قد اجد يعني فيها تخريجة او قد اكد فيها يعني مجازاً. ولكن - 00:24:08

قالك لا مستنبط يستنبط الشيء يعني استنتجه من علمه بسبب من علمه يعني اما التبويض والارجح بسبب علمه بسبب ما لديه من العلم ما في غد ومن الذي علمه يعرف ما في غد غير الله لا احد - 00:24:23
لا احد ولا نبي يعلم ما في الغيب اقل اشي قل لا يعلم الغيب الا الله. الاية القرآنية معروفة ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء قال لك مستنبط من علمه ما في غد - 00:24:38

والشاعر الجاهري النبي صلى الله عليه وسلم كان مؤدباً اكثر مع في هذا المعنى منه مع الله اذ قال زهير في معلقته قال واعلم ما في اليوم والامس دونه ولكنني عن علم ما في غد عمي. يعني علم المستقبل لا اعرفه. قال لك لا هذا - 00:24:55

متى بيقول عن بدر العمار انه يعلم ما في المستقبل. مستنبط من علمه ما في غد فكأنما سيكون فيه دون كتب يعني ما سيكون في الغد دون عنده في كتاب. ومن الذي يدون عنده علم الغد وعلم الاحداث الكبرى وعلم الايام القادمة في - 00:25:17
اب الا الله وقد قال الله تعالى اه يا ويلتنا يوم القيامة ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها التدوين في الكتاب هو من امر الله تعالى. وفي الكتاب اه كل في كتاب الاية الاخرى ايش قال الله تعالى اه اه وما من - 00:25:37

الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين يعني مستقرة ومستودعها في المستقبل كل في كتاب. اه. وعنده علم الكتاب. ايضا الاية الاخرى اتوقع في اخر سورة السجدة - 00:25:59

فإذا علم الغد المدون حصراً وفقط لله تعالى فاعطاه من صفات الله لصفاته كبشري وما ذلك الا يعني آآ شدة الرعب التي عنده ارادت

ان تتزلف بيعني اوسع العبارات وابعدها حتى - [00:26:16](#)

يهدي دائرة هذا الامير مع ان الثائرة التي يجب ان تهدأ هي دائرة المتنبي نفسه. المتنبي نفسه مستنبط من علمه ما في غد فكأنما سيكون فيه دون ثم قال في البيت العشرين تتقاصر الافهام عن ادراكه - [00:26:42](#)

وهو الذي قال الله تعالى وهو الذي يدرك الابصار لا تدركوا الابصار وهو اللطيف الخبير ما تدرك الابصار والله قال هذا تتقاسم فالذي فكأنه اعطاه ايضا صفة من صفات الله تعالى. هم - [00:27:04](#)

تتقاصر الافهام عن ادراكه فكأنه عن ادراكه مثل الذي الافلاك فيه والدنى. والافلاك كما قال الله تعالى كل في فلك يسبحون. يعني علم الكواكب والمجرات والنجوم وهذا علم غيب. وما يحدث في الكواكب والاكوان وما يحدث في - [00:27:23](#)

وما يحدث في هذه المجرات وفي هذه الدروب وما يحدث في الدنى وفي السماوات وفي الاراضين هذه كله في علم الله تعالى. فقال لك الافهام تتقاصر عنه لانه هو يعرف هذه يعرف ما في الافلاك والدنى ولا احد يعرف ما في الافلاك والدنى مثله - [00:27:42](#)

تتقاصر انتقل يعني الافهام عن ادراكه مثل الذي الافلاك فيه والدنا. فما الذي فيه الافلاك الغموض الغيوب ما لا يمكن ان يعرفه البشر الى اليوم مع كل تقدم علمي. ماذا يوجد على المريخ؟ كيف شكل الحياة على المريخ؟ يحاولون - [00:28:00](#)

لكنهم لا يعرفون هل هناك امم اخرى؟ هل هناك كواكب عليها حياة في مجموعتنا افلاك لا يعلم ما في هذه الافلاك الا الله تعالى تتقاصر عنها الافهام فقال لك الناس صحيح تتقاصر افهامه عن معرفة ما في هذه الافلاك الا هو - [00:28:23](#)

يقصد بدر ابن عمار تتقاصر الافهام عن ادراكه مثل الذي الافلاك فيه والدنا ثم قال في البيت الواحد والعشرين من ليس من قتلاه من طلقائه. من ليس ممن دان ممن حين. قال الذي لم يقتل - [00:28:48](#)

وظل حيا فيجب ان يعتبر نفسه انه هو الذي من عليه بالحياة. واحد في اخر الكوكب يعني انت رحت يا بدر بن عمار اذا اردت ان تكون ان تقود الجيش ستقاتل مثلا عدوا مكون من بجيش مكون من عشرة الاف لو افترضنا ثلاثين الف مائة الف لكن الكوكب -

[00:29:06](#)

مليان كوكب الارض مليء بالنسر وقال لك الذين لم يقاتلهم بدر بن عمار هم الذين عفا عنهم مع انه لا يعرفهم يعني هو لم لا يعرف معرفة يعني المقصود انه لم يلتقهم متناثرون في هذا الكوكب فقال لك اذا انت بقيت حيا - [00:29:23](#)

فعليك ان تحمد الله وتشكره على ان بدر العمار قد عفا عنك. مع ان بدر انت لا تعرف من هو بدر عمار ولم تره في حياتك. وليس حاكما لدولتك وليس جارا لك وليس ولم تسمع به حتى لو سمعت بملوك اخرين لم تسمع به. لكن هو المتنبي يقول لك اه. من ليس من قتلاه من طلقائه - [00:29:46](#)

من الاسفل من الذين اطلقهم وعفا عنهم. من ليس ممن دان ممن حين. قال لك والذي لا يدين له يدين يعني يخضع يصبح خاضعا له يطيعه في كل ما يطلب منه ممن حين والحين الموت - [00:30:06](#)

من لم يخضع له مات ومن خضع له عاش ومن لم يقتل بسيفه فتلك منة من بدر ابن عمار عليه حتى ولو لم يره في حياته ولو مرة واحدة هذه من - [00:30:22](#)

كرامات ومن كرم بدر ابن عمار. هم من ليس من طلقائه ليس من قتلاه من طلقائه ليس ممن دان ممن حين. هذه الابيات سبعة عشر كما قلت لكم الخمسة ثمنطعش تسعطعش وعشرين واحد وعشرين. المعاني اللي فيها - [00:30:37](#)

لاحظوا المفاوضات التي وردت في الفقد سيوف الرعب القتلى الحين الموت الدين الدين الخضوع والانكسار والذل واضح مرعوب الى من بدر العمار. الان نفسيته هدأت شوية. سيبدأ يرجع الى ان يقول له اهلا وسهلا. مرحبا بك - [00:30:57](#)

ايها الملك المخيف المرعب آآ انا متأكد ان الطريق يعني آآ كل خطوة مشيتها في هذه الطريق نبتت من تحت قدميك آآ وردة فواحة الشدى فانت ملأتنا سرورا وغبطة وفرحا ورائحة طيبة - [00:31:19](#)

وعبقت ضلوعنا بشذى الامكنة. سيقول ذلك. قال الثاني والعشرين لما قفلت والله جميلة هذي الابيات يقال ايام بدر وعمار واحد الذين مروا في حياة المتنبي لكنها تقال لكل نموذج تحبه - [00:31:37](#)

الابيات التي ستأتي لكل من تحب سواء على اي مستوى كان كان اميرا ملكا اخا صديقا قريبا حبيبا تقول له تقول له لما قفلت من السواحل نحونا قفلت اليها من عندنا - [00:31:54](#)

لما جئت من السواحل المنطقة التي ذهب اليها ليثبت او ليستلم عفوا ليصبح عاملا على مدينة جديدة كما قلنا في مقدمة القصيدة اعطاها له الاخشيد. لانه كان يقول او محمد بن رائق عفوا - [00:32:10](#)

قبل الاخشيد بقليل اقله آآ لما قفلت من السواحل نحونا قفلت اليها وحشة من عندنا. قال المكان الذي تكون فيه تكون فيه الفة. المكان الذي تكون فيه بعيدا عنه تكون فيه وحشة - [00:32:31](#)

وجودك في المكان يعطي المكان انثى بعدك عن المكان يعطي المكان الذي ابتعدت عنه وحشا بقلك انت في السواحل. واحنا وبين ؟ في طبريا في مركز حكمك لما ذهبت الى السواحل ما الذي حدث - [00:32:46](#)

السواحل انست بك فصار في انس. فصار فيها انس. وعندنا وحشة ليش؟ لأنك فارقتنا مع انها مركزك فلما قفلت وعدت الى مركزك الى طبرية شو صار بالوحش اللي عندنا؟ ذهبت - [00:33:04](#)

الى السواحل ابدل انسها وحشة. والسبب في في الحالتين انت فما اقامت بمكان صار فيه الانس والالفه وما رحلت عن مكان صارت فيه الوحشة الغربة لما قفلت رجعت من السواحل نحونا قفلت اليها يعني الى السواحل. وحشة من عندنا. واضحة بس جميلة. رقيقة. اه. ثم قال في البيت - [00:33:23](#)

الثالث والعشرين الطريق يعني آآ عبق بالارج والارج الرائحة الطيبة قال ارج الطريق فما مررت بموضع الا اقام به الشذى مستوطنا المكان الذي تمر فيه تفوح فيه الرائحة الطيبة. فلو اقامت في مكان اقامت معك الرائحة فانت الرائحة الطيبة - [00:33:50](#) يقيم في مكان فتننتشر الرائحة تسير فتسير الرائحة معك. تستوطن الرائحة الطيبة الشذية المسكية اه حيث انت لانك انت هي ارج الطريق كما مررت بموضع الا اقام به الشذى مستوطنا. يعني اتخذه وطنا مستوطنا. هو قال طبعا الارج هذه استخدمها في مطلع قصيدة - [00:34:15](#)

لهذا اليوم بعد غد ريجو ونار في العدو لها اجيج ثم قال في البيت الرابع والعشرين لو تعقل الشجر لو تعقل الشجر التي قابلتها مدت محيية اليك الاغصن لو كان عندها عقل هذه الشجر التي قابلتها في الطريق وانت قافل من السواحل الى طبرية - [00:34:42](#) لمدت هذه الاغصن. هذه الشجر اغصنها اليك تحييك. تسلم عليك. اعطاه اي صفة؟ صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بموضع سلم عليه الشجر والحجر كما في الحديث او كما في سيرته صلى الله عليه وسلم فقال لك انت كالانبياء - [00:35:09](#) ما تمر من مكان الا الفك هذا المكان. فاحت رائحتك الطيبة فيه هو فكرة ان الرائحة الطيبة اه هي هي هو هذه اول من قالها آآ امرؤ القيس لما قال - [00:35:26](#)

لما كنت اجي الى حبيبي ايش قال وجدت بها طيبا وان لم تطيبي. يعني الطيب هي وبالتالي ما فيش داعي تنطيب. لانها منبع فقال لك نفس الشيء هنا انه المكان الذي تقيم فيه تبرز فيه الرائحة لانك انت الرائحة. فلو تركته - [00:35:45](#)

نستوحش اذن قالو لو تعقل الشجر التي قابلتها مدت محيية اليك الاغصنا مشهد رومانسي جميل الشجر ها انت ماشي في الطريق راكب جوادك تصوير شجرة ايش تمد اغصنها تجاهك تريد ان تسلم عليك تطلع انت - [00:36:06](#)

برا بالكاميرا يا متنبى. تشوف الطريق وتشوف الجيش ماشي مع بدر بن عمار ولا يمد الشجر غصونه ليحيي ويسلم ويقبل كف احد الا ابو العمار فهو ايش ماشي والشجر يبسل عليه ويحييه. مم. طبعا هذا المعنى ايضا - [00:36:23](#)

آآ قاله غير شاعر. قاله ابو تمام وقاله الفرنسدي اما ابو تمام وهما قبل آآ آآ المتنبى. اما ابو تمام فقال يكاد ركن الحطيم من فرح بهم يحييهم اذا استلموا - [00:36:45](#)

ولكن ركن ركن الحطيم قبل ما تستلمه يعني يعني تضع يديك عليه هو بيحييك قبل ان تضع يدك لانه هو الذي يسلم عليك. لا انت الذي تستلمه وتسلم عليه. والفرزدق قال يكاد يمسه عرفانا - [00:37:00](#)

براحته ركن الحطيم يكاد يمسه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم. هم ثم قال في البيت الخامس والعشرين سلكت

تماثيل القباب الجن من شوق بها فادرن فيك الاعين. تجاوز كل شي في هذا البيت - [00:37:16](#)

الجن اه ذهلت من قدراتك التي ليست لديها لا قدراتك في التشكل ولا قدراتك في السرعة ولا قدراتك في العلم ولا قدراتك في

المعرفة ولا قدراتك في معرفة ما سيأتي ولا قدراتك في الانتصار على العدو - [00:37:35](#)

قدرات الجن الهائلة تضاءلت امام قدراتك. فارادت الجن ان تعرف من هذا الذي تفوق عليها. فماذا فعلت؟ سلكت تماثيل القباب هذه الجد. شو يعني سلكت تماثيل الخيار؟ طلعت عالقباة فوق فتشكلت فيها. فدخلت فيها. اه فايش فاستلبت روحها؟ فصارت -

[00:37:52](#)

عيون من القباب تنظر اليك فادرن فيك الاعين. كيف ادرنا فيك الاعين؟ هذي ايش ؟ دهشة وغرابة واستعجال وانبهار بما يفعل هذا الشخص طب ليش قال لك استهلك في باب سلكت تماثيل القباب. ليش راحت عتماثيل القباب؟ عالقباة وعالتماثيل اللي فوق في

القباب. اه قال لك العرب يزعمون ان الجن - [00:38:10](#)

تتمثل في التماثيل او في الصور او في النقوش قال لك طلعت فوق. وقال لك ليش كمان طلعت في القباب؟ عشان تشوف من فوق

تريد ان ترى المشهد كاملا ليس منقوصا. معنى ان الجن قد تتشكل في كل شيء - [00:38:36](#)

طبعا هم يعني ربما لا يصورون التماثيل يعني لا يرسمون النقوش التماثيل على الثياب خوفا من ان تدخل يسلكها وكما قال سلكت

ويسلكها روح جني تدخل روح الجني الى روح لابس هذا الثوب - [00:38:53](#)

فما بحطوا تماثيل. يعني ممكن ينقش لك على ثوب اي شي. الا انه صورة اه تنقش على القباب على الجدران صورة معركة صورة

تماثيل صورة اناس ماشي اما ثياب لا - [00:39:16](#)

من آا عقلية العرب او مما يزعم العرب. هم اذا سلكت تماثيل القباب الجن من شوق بها من بسببية شوق بها يعني بالجن. فادرنا الجن

هاي النون النسوة مؤنث فيك الاعين هدرنا فيك اعينهن من اجل ان يحظين - [00:39:29](#)

لذلك ايش قال هو طبعا المتنبي علاقته بالجن قديمة حاول تشوف شو حكي عن الجن. في سبع مواضع على الاقل احصيت ما قاله

عن الجن قال حق الكواكب ان تزورك منعل وتعود كالاساد من غاباتها والجن من ستراتها والوحش من فلواتها - [00:39:48](#)

الطير من وكناتها. طبعا الايات التي ساقولها كلها طرحناها في مواضعها في قصائدها وقولها للموضوع الثاني وقلبك في الدنيا ولو

دخلت بنا وبالجن فيه ما درت كيف ترجع. الجن الذي تعرف كل شيء لو دخلت قلبك لضاعت. فما عرفت - [00:40:13](#)

كيف ترجع؟ هذا الموضوع الثاني. والموضع الثالث قال تغير حالي. يا سلام والليالي بحالها وشبت وما شاب الزمان الغرائق. الغانق

الشاب يعني الجديد سلنبيدا اين الجن منا بجوزها وعن المهاري اين منها النقانق - [00:40:30](#)

الموضوع الرابع قوله نحن ركب من الجن يعني من الجن. نحن ركب من الجن في زي ناس فوق طير لها شخوص الجمال الموضوع

الخامس قوله لو كنت لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها سمعت للجن في غيطانها زجلا - [00:40:48](#)

الموضع السادس قوله لقد حال بين الجن والانس سيفه فم الظن بعد الجن بالعرب والعجم وقوله هذا الموضة الذي نحن فيه سلكت

تم هذا الموضوع السابع. سلكت تماثيل القباب الجن من شوق بها - [00:41:09](#)

ادرنا فيك الاعين. طيب ثم قال في البيت السادس والعشرين طربت مراكبنا هذا جميل ايضا. فخلنا انها لولا حياء عاقها رقصت بنا كل

ما شافتك الخيل التي نركبها مراكب جمع مركب والمركب قد يكون الخيل - [00:41:27](#)

او ما تركبه يعني السرج لكن الخيل لان هي التي طربت. طربت مراكبنا. يعني لما رأتك يريد ان يقول ان السرور تجاوز البشر الى

الحيوان خسارة الجياد حين تراك التي اقامت في طبرية ولم تخرج معك. نحن الذين خرجنا لاستقبالك وانت عائد من السواحل. قال

طلبت مراكبنا - [00:41:48](#)

انها لولا حياء عاقها لولا انها استحت رقصت بنا لولا حياء عاقها رقصت بنا. طبعا هذا رقصت بنا رقص القالوص. شيك. هذا حسان

فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل بزجاجة رقصت بما في قعرها رقص القلوص براكب - [00:42:12](#)

مستعجلين قال ايضا هذا المعنى لشيء في الدولة واصدق عند سيف الدولة واضح. قال اذا نحن سميناك يعني قلنا يا سيف الدولة اذا

نحن سميناك خلنا سيوفنا من التيه في اغمادها تتبسم - [00:42:38](#)

طيب اذا طلبت مراكبنا فخلنا انها لولا حياء عاقها رقصت بنا سفياني احد الشعراء قال واغر الا ان باقي جسمه امسى بسربال الدجى
متقمصا يمشي ويمرح للجام كانه نشوان اطرب فاشتتهى ان يرقص - [00:42:57](#)

ثم قال في البيت السابع والعشرين اقبلت تبسم والجياد عوابس يخبن بالحلق المضاعف والقناة ورجع للخوف اقبلت تبسم انت تبسم
قاتما من السواحل من النصر ومن التمكين ومن اضافة اه اه منطقة او دولة جديدة - [00:43:22](#)

الى مملكتك والجياد عوابس تبسم عكس عوابس. ها؟ الجياد عوابس ليش؟ من تعبها. لانها تعبت في هذا المشوار الطويل يخبنا
الخبب هذا عدو خاص بالخييل غالبا الخبب وسمي بحر المحدث بالخبب لان ايقاعه يشبه عدوى الخيل - [00:43:41](#)
اي خبب الخيل حركات المحدث تنتقل فعل فعلوا هذا فاعلون فاعلون فاعلون. هذه سرعة عدو الخيل بهذه الطريقة. هذا
اسمه الخبب اقبلت تبسم والجياد عوابس يخبن هذه الجياد يعني. بالحلق المضاعف الدروع. مضاعف يعني التي احكم نسجها.

والقتل - [00:44:05](#)

الرماح ثم قال في البيت الثامن والعشرين عقدت سناكبها عليها عسيرا لو تبتغي عنقا عليها امكن. قال من شدة يعني وطأة اقدامها
على الارض ثار الغبار. وهذا الغبار كان كثيفا وكثيرا الى درجة لو ان - [00:44:28](#)

هذه الخيل ارادت ان تصعد على الغبار ومن يستطيع ان يصعد الغبار؟ صورة طبعا فانتازية ما وراء الخيال. اه لاستطاعت. قال قال له
لشدة اه كثافة هذا الغبار وهو لاستطاعت هذه الخيلوب - [00:44:48](#)

تسير عليها. عنقات. عنقا يعني ضرب من السير عقدت سناكبها عليها عثرا لو تبتغي هذه الخيول عنقا عليه امكن ولو قال عليه لامكن
قصر الهاء قليلا وادخل اللام على جواب الشرط لكان ربما افضل كما قال بعض الشرح وانا معهم في هذا. لو تبتغي عنقا عليه -

[00:45:07](#)

لكن ربما اراد ان يطيل النفس لطول الصاعد في السماء كأنه عمود وان هذه تبغي تلغي عليه عنقا صعودا عروجا عليه. فقال لك لو
تبتغي عنقا عليه طولها. لا. عليه طويل اذا - [00:45:30](#)

امكن كان يستطيع ان يقول عليه لا امكن فيعني استجاب لجواب الشرطي لو باللام اجمل لكن اراد النفس ورد الطول واراد انه ايش
يعني عمود من الغبار لو تسلقته الخيل ها او ركبته فصعدت عليه لامكنها ذلك لكثافته - [00:45:48](#)

عقدت سناكبها عليها اثيرا لو تبتغي عنقا عليه امكنا بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة
السادسة والثمانين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم - [00:46:11](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:46:26](#)